

النهاية في غريب الأثر

- { خزا } ... في حديث وفد عبد القيس [مَرْحَباً بالوفد غير خَزَايا ولا ندامى] خزايا : جمع خَزْيانَ : وهو المُسْتَحْي . يقال خَزِي يَخْزِي خَزَاية : أي اسْتَحْيَا فهو خَزْيان وامرأة خَزِياء . وخَزِي يَخْزِي خَزِيَا : أي ذَلَّ وهَان .
- ومنه الدعاء المأثور [غَيْر خَزَايا ولا نادمين] .
- والحديث الآخر [إن الحرَم لا يُعِذ عاصيا ولا فَارّاً بِخَزِيه] أي بِجَرِيمة يُسْتَحْيَا منها . هكذا جاء في رواية .
- (ه) ومنه حديث الشَّعْبِي [فَأَصَابَتْنا خَزِية لم نَكُن فيها بِرَرَة أَتَقِيَاء ولا فَجَرَة أَقْوِياء] أي خَمْلَة اسْتَحْيَيْنَا منها .
- (ه) وحديث يزيد بن شجرة [اِنْهَكُوا وُجُوهَ القوم ولا تُخْزُوا الحُورَ العِينَ] أي لا تَجْعَلُوهُنَّ يَسْتَحْيِينَ من تَقْصِيركم في الجهاد . وقد يكون الخِزْي بمعنى الهَلَاك والوقوع في بَلِيَّة .
- ومنه حديث شارب الخمر [أَخْزَاهُ اللّهُ] ويروى [خَزَاهُ اللّهُ] أي قَهَره . يقال منه خَزَاه يَخْزُوهُ . وقد تكرر ذكر الخِزْي والخَزَاية في الحديث